

تطوير السياحة العلاجية فى مصر من خلال العمارة البيئية (رؤية لمنطقة حمام موسى بجنوب سيناء)

م. د/ دينا وجيه فاضل إسكندر

مدرس - قسم الديكور كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية

dinawagih.fadel@alexu.edu.eg

الملخص:

ان التخطيط السياحى يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية المستدامة الرشيدة الذى يمكن الدول و خاصة النامية أن تواجه المنافسة فى السوق السياحية الدولية, و خاصة مجال السياحة العلاجية , فهى تعد من المزايا النسبية التى تنفرد بها بيئة ما عن غيرها , و من هنا تأتى ضرورة استثمار هذه المقومات البيئية العلاجية من خصائص للتربة , الى مصادر المياه و العيون و الآبار , الى خصوصية المناخ , كل هذا يساعد على استثمارها فى تنمية و تطوير السياحة فى ظل خطة التنمية المستدامة التى تتطلب تحسين ظروف المعيشة لجميع الافراد دون زيادة فى استخدام الموارد الطبيعية . و تهدف التنمية المستدامة و خاصة البيئية إلى ضمان الاستخدام والحفاظ على الأراضي والمياه والحياة البرية وموارد المياه. كما تهدف الى ضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية و الأنظمة الإيكولوجية والأنظمة الداعمة للحياة. و من هنا يأتى دور العمارة البيئية التى تعتمد اساسا على المواد الطبيعية و استغلال كل المقومات البيئية, و التى تتواءم مع البيئة المحيطة بها , فلا ينتج عنها آثار سلبية على صحة الأفراد المستخدمين لها , فتكون هذه العمارة متوافقة مع متطلبات و التوجهات المنوطة باستخدامها .

يأتى دور العمارة البيئية فى منتهى الخطورة حيث ان العمارة هى من أكثر العلوم وثيقة الصلة بالانسان و البيئة المحيطة به فى آن واحد, وهناك ما بينهما علاقة تأثير و تأثر واضحة . و للتأكيد على دور الفن فى المسألة العلاجية من خلال الأساليب التصميمية المختلفة فى العمارة و العمارة الداخلية مثل اساليب الشفاء بالفن , و هى عادة تستخدم فى البيئات العلاجية , يفضل استخدام أعمال و تصميمات فنية تعكس التناغم الموجود فى الطبيعة و التى تناسب الطاقة الايجابية فيها فى حركة عضوية لتمثل قوى الحياة فى الانسان , كذلك الخامات البيئية, فهذه التقنيات العلاجية والخامات هى إضافة الى مقومات المجتمع البيئى العلاجى و للمساعدة على استغلال كل موارد البيئة المحيطة . و تاتى الدراسة فى هذا البحث بشقيه النظرى و التطبيقي , الى مقترح تصميم بيئى مستدام لتطوير منطقة حمام موسى بجنوب سيناء بهدف تنشيط السياحة العلاجية ومن ثم ترويج الاستثمار السياحى و تنمية الاقتصاد القومى.

الكلمات المفتاحية:

التنمية المستدامة - العمارة البيئية - السياحة العلاجية - العضوية - العناصر البيئية - الأنظمة الصديقة للبيئة - السياحة المستدامة - العمارة المستدامة